كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة

إعـداد

الطالبة / فاطمة أحمد محمد الزهراني

إشراف

د/ عبد الوهاب مشرب أنديجاني

أستاذ التوجيه والإرشاد النفسي المشارك

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الحادى عشر– جزء ثانى – نوفمبر ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

مدخل إلى الدراسـة

مقدمـة:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل في حياة الطلاب والطالبات فهي مرحلة انتقالية بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية، ولما لطلاب هذه المرحلة من سمات وخصائص تؤثر على شخصياتهم وطموحهم وسلوكهم في حياتهم العلمية والعملية في المستقبل، وتكمن أهميتها في انها المرحلة التي تشهد نهايتها نضج ميول الطلاب وتمايز قدراتهم، كما تتبلور فيها ملامح المستقبل المهني أو الوظيفي، تبعا لإدراك الطلاب لحقيقة ما لديهم من ميول وطموح ورغبات وقدرات تميزهم عن أقرانهم. (الغامدي، ٢٠٠٠، ٦).

ويمتاز الطلاب الموهوبون عن الطلاب العاديين عادة بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم، ولقد تركت الدراسات والبحوث التي أجريت على الموهوبين والعاديين رصيدا هائلا من المعلومات عن الخصائص والسمات التي تميزهم، كالاختلاف في السمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والشخصية. (جروان، ٢٠١٤، ٣٠).

ويعتبر مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فالطموح يعزز الاعتقادات عند الفرد كونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته بصوره ذاتية وبنشاط أكبر. (مظلوم، ٢٠٠٨، ١).

ويعد مستوى الطموح لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد في تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصيا ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد ومحاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب للرفع من مستوى طموح الفرد ومهارات الحياة المطلوبة لدى كل فرد بقدر إمكانياته وأسلوبه في الحياة (فراج، ومحمود،٢٠٠٦، ٦٦).

ومفهوم الذات هو بمثابة ما يحمله الفرد من أفكار عن نفسه وهو مجموعة الصفات التي تعتبر مهمة بالنسبة له والتي تتضمن مجالات عديدة منها الحسية، والاجتماعية العقلية والانفعالية، والأكاديمية وكذلك فان مفهوم الذات هو الأساس الذي ترتكز عليه الشخصية ويتكون مفهوم الذات من تجارب الإنسان وتفاعله مع الأفراد المحيطين به ومع بيئته الخارجية (القطناني، ٢٠١١، ٣).

ومن خلال ما سبق يتضح مدى دور كل من مستوى الطموح ومفهوم الذات في حياة الفرد، حيث أنهما يلعبان دورا مهما في تكوين شخصيته وتحديد مستقبله، وبما أن المرحلة الثانوية للطالبات تعد مرحلة مهمه جدا من حيث تحديد احتياجاتهم النفسية ومستوى طموحهم وما يرغبون في تحقيقه والوصول إليه ولكي يصل الطالبات إلى أعلى مستوى من التقدم والرقي والإنجاز عليهم التعرف على ذواتهم التي تنعكس على مستوى طموحهم وذواتهم وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية. فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها(مظلوم ، ٢٠٠٨ ، ١) ويلعب مستوى الطموح دورا مهما في حياة الإنسان فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وأماله ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط ولكن في كيفية استغلاله وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وامكانياته (شبير، ٢٠٠٥ ،١٤)، والطموح بالنسبة للشخصية هو أحد وظائفها وقد فسر كلوكهون ذلك بوجود أفراد لا يستطيعون أن يصلوا إلى إشباع حاجاتهم، وذلك للعديد من الأسباب كنقص في القدرات أو عيوب في الشخصية ويقودهم المجهود إلى الإحباط وعدم الإشباع من وقت لأخر ولذلك يتعلم الأفراد أن يخفضوا من مستويات طموحهم أو يتعلموا اكتساب أهداف بديلة حتى تصبح رغباتهم من النوع الذي يمكن تحقيقه. (عبد الفتاح، ١٩٩٠، ٢٨).

وقد أصبحت الحاجة ماسة لدراسة شخصية الطالبات خصوصا الموهوبات حيث لم يعد دور المدرسة مجرد نقل للمعلومات وللمعرفة، حيث يجب الاعتماد بكل ما يسهم في تحقيق استقرار الطالبات واستقلاليتهن ورفع مستوى الطموح لديهن، وكون المدرسة تشكل انطلاقا بالطالبات نحو المجتمع، فترى الباحثة ضرورة الوقوف على مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات، انطلاقا من الافتراض أن هناك علاقة بين مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة بالتحقق من هذه العلاقة لدى الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة في ضوء بعض المتغيرات.

وقد برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة؟

أسئلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١–ما درجة الطموح لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية؟

٢–ما درجة مفهوم الذات لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١-التعرف على درجة الطموح لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية.

٢-التعرف على درجةمفهوم الذات لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية.

٣-الكشف عن العلاقة بين درجة الطموح ومفهوم الذات.

مصطلحات الدراسة:

مستوى الطموح:

تعرف جويدة (٢٠١٥، ١٢) الطموح بأنه تلك الأهداف الدراسية التي يضعها الطالب بنفسه مسبقا، ويسعى إلى تحقيقها تدريجيا على امتداد مساره الدراسي. ويقاس هذا المستوى بالدرجة التي يتحصل عليها في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

مفهوم الذات:

تعرف إيمان عز (٢٠٠٣) مفهوم الذات بأنه الصورة أو الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه بشكل عام وعن رؤيته لذاته في بعد واحد أو عدة أبعاد تترابط وتتأثر فيما بينها كالبعد الأسري والاجتماعي والبدني والشخصي والسلوكي والمعرفي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

في هذا الفصل تناولت الباحثة الجزء الأول الإطار النظري حيث اشتمل على ثلاث محاور، المحور الأول مستوى الطموح مفهومه والعوامل المؤثرة فيه وكذلك نمو جوانب الطموح وطبيعته وخصائص الفرد الطموح والنظريات التي تناولت مستوى الطموح. كذلك تناولت الباحثة في المحور الثاني مفهوم الذات وخصائصه وأبعاده وكذلك مفاهيم نظرية الذات ونمو واشكال مفهوم الذات وكذلك العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات، أما المحور الثالث فتكلمت فيه الباحثة عن تعريف الموهوبين وتصنيفهم والسمات والخصائص للموهوبين وكذلك حاجات الطلاب الموهوبين.

كما اشتمل الجزء الثاني من هذا الفصل على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وتقسيمها إلى محورين: المحور الأول دراسات تناولت مستوى الطموح والمحور الثاني دراسات تناولت مفهوم الذات.

أولا: مستوى الطموح:

تعريف مستوى الطموح:

تعرف الخطيب (1990 ,150) مستوى الطموح بأنه" طاقة إيجابية دافعة وموجهه نحو تحقيق هدف مرغوب فيه."

ولتحقيق هذا الهدف لابد من توافر الشروط التالية:

- أن يكون طموح الفرد موازيا لقدراته واستعداداته، حتى لا يصاب بالإحباط إذا لم يتحقق هذا الطموح.
- أن يتمتع الفرد بظروف اجتماعية، واقتصادية، ورعاية صحية ونفسيه .
- أن يكون الفرد على درجة عالية من الاتزان الانفعالي، والتوافق مع ذاته والآخرين .
- أن يكون الفرد واثقا بذاته وبقدراته، ويتمتع باهتمام وتقدير الآخرين.

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

١- العوامل الذاتية.

أ- **الثواب والعقاب:** الثواب هو الأثر الذي يتبع الأداء والاستجابات ويؤدي إلى الشعور بالرضا أو الارتياح وتتمثل حالة الرضا والارتياح في سعي المتعلم للحصول على هذا المثير أو الاحتفاظ به. (كراجه، ١٩٩٧، ٢٩٧).

ب- **خبرات النجاح والفشل:** النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى، كما أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لازدياد حجم النجاح واحتمالات انخفاضه تزداد تبعا لازدياد حجم الفشل. (أحمد، ١٩٩٩، ١٩١).

٢- العوامل الأسرية.

أ- **التربية الأسرية:** تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني والتي مرت بعدة مراحل وأشكال، ولقد عرفت الأسرة على أنها جماعة أولية تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس الوجه للوجه. (سليمان، ١٩٩٧، ٥٢٨).

ب-**المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:** يؤثر المجتمع الاقتصادي والاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح.

طبيعة مستوى الطموح.

لقد حددت عبد الفتاح (١٩٨٤: ١٢-١٣) طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

أ- طبيعة الطموح كاستعداد نفسي:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أن البعض من الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

ب- مستوى الطموح كإطار تقدير وتقويم الموقف:

ت- مستوى الطموح كسمة:

والسمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد، فلكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمات ليست مطلقة بل هي ثابتة نسبيا. ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف. فهناك ربط بين مستوى طموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليد، والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي، فيتبادل الأثر والتأثر بين هذه العوامل وبين مستوى الطموح ولهذا يعد مستوى الطموح سمه من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لأخر وتتغير طبقا للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد.

وتؤكد هذا أمال علي (٢٠٠٢، ٦) بقولها: إن مستوى الطموح سمه من سمات الشخصية الإنسانية، بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجة متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقلة قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمه تعبيرا علميا باستخدام مستوى الطموح.

خصائص الفرد الطموح:

- لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض بمستواه، أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسئولية، أو الفشل، أو المجهول.
- لا يجزع؛ إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

ثانيا. مفهوم الذات.

تعريف مفهوم الذات:

يعرف زهران (١٩٨٣، ٨٣) مفهوم الذات بأنه " تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات، والتقويمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته".

وهو مصطلح نفسي يعبر عن مفهوم افتراضي يشمل جميع الآراء والافكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، ويشمل المعتقدات والقيم والقناعات والطموحات المستقبلية التي تتأثر بحد كبير بالنواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. (الظاهر، ٢٠٠٤، ٣٠).

خصائص مفهوم الذات:

يذكر الزيات (٢٠٠١، ٢٣-٢٤) خصائص مفهوم الذات بانها تتكون مما يلي:

أولا: مفهوم الذات بناء تنظيمي:

أي أنه تنظيم لخبرات الفرد على اختلافها أو تنوعها والتي تشكل معطيات الفرد إدراك الفرد لذاته، حيث إن عملية تنظيم الخبرات ليست بشكل واحد ومحتوى واحد وانما تختلف تبعا للمتغيرات البيئية التي يتعرض لها الفرد والتي تمثل ثقافته الخاصة.

ثانيا: مفهوم الذات متعدد الجوانب:

أي أن لمفهوم الذات جوانب متعددة وليس أحادي الجانب، فالفرد يصنف خبرته إلى مجالات عديدة مثل الوضع المدرسي أو العملي والتقبل الاجتماعي والجاذبية الجسمية والقدرة العقلية أو الذكاء العام.

مفاهيم نظرية الذات:

من أهم مفاهيم نظرية الذات ما يلي:

الذات: يشير مفهوم الذات الى صيغة تصورية ثابتة منظمة لإدراك الأنا الفاعل وألانا المفعول.

النضج: هو الحالة التي يدرك فيها الفرد خبراته على نحو واقعي وبأسلوب شامل، حيث يتمتع الفرد الناضج بأسلوب سلوكي غير دافعي.

القلق: يعتبر القلق نوعا من التوتر الذي تعرف مصادرة أو أسبابه.

النزعة إلى تحقيق الذات: ميل عام إلى تحقيق ذلك الجزء من خبرات العضوية والذي يصار إلى ترميزه في مفهوم معين للذات. (أبو أسعد وعربيات، ٢٠٠٨، ٢٥٤).

العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات:

إن نظرة المراهق إلى جسده تؤثر سلبا أو إيجابا في نمو ذاته: فإذا كان لدى المراهق تصور سلبي حول بيئته أو شكله فهذا يؤثر سلبا في أغلب الأحوال على نمو ذاته، وذلك يعود إلى أن المراهق اعتاد أن يقارن ذاته بذوات أقرانه، وبالتالي دائما يسعى إلى أن تكون ذاته بكافة أبعادها مطابقة لذوات أقرانه، وعندما يلاحظ فرق كبير في ذاته الجسدية بالنسبة لأقرانه، فهذا يمكن أن يؤدي إما إلى انسحاب هذه المراهق والانطواء على ذاته، أو في بعض الأحوال الأخرى قد يبتكر هذا المراهق بعض الأساليب التعويضية من أجل تجنب النقص في ذاته الجسدية، وبالمقابل لا يقبل المراهق لذاته الجسدية أن تعطيه ثقة أكبر بذاته ويساعده هذا الأمر على تحقيق نمو متوازن في مركبات الذات الأخرى. (سعد، ٢٠٠٥، ٢٤١٦)

ثالثا: الموهوبين:

تعريف الموهبة:

أختلف العلماء والمتخصصون في تعريف الموهبة فلم يتوصلوا الى تعريف موحد وشامل لمفهوم الموهبة والموهوبين، حيث ذكر (الصبيحي، ٢٠١٠، ٩) " أنه يوجد اتفاق حقيقي بين الباحثين والمختصين لمفهوم الموهبة والموهوبين، وانما يوجد العديد من المفاهيم والتعريفات التي نمت وتطورت مع نمو وتطور البحوث والدراسات العلمية"، وقد ارجع (الرفاعي، ٢٠١١، ٤٥) عدم الاتفاق على تعريف موحد وشامل لمفهوم الموهبة والموهوبين الى " الاختلاف في الاتجاهات النظرية والخبرات العملية التي ينطلقون منها في تحديد مجالات الموهبة، فيركز بعض الباحثين على الموهبة في القدرة العقلية العامة (الذكاء) والبعض الاخر يركز على القدرات الخاصة، أو التحصيل الاكاديمي، أو الابداع، أو على بعض سمات الشخصية، ويعتبر مصدر هذا الاختلاف هو التناول التاريخي لدراسة الموهبة، وفي النصف الثاني من القرن العشرين استخدم مصطلح الموهبة للتعبير عن التفوق والمتفوقين، وقد سبق واستخدم كمرادف للذكاء والابداع والتفوق، وعلى الرغم من تعدد الاتجاهات التي سار فيها تعريف الموهبة إلا ان هناك اتجاهان يعتبران الاكثر بروزا وهما: الاتجاه الكلاسيكي ومن انصاره (هولنجورث، تيرمان) اللذان ركزا على القدرة العقلية التي تقيسها اختبارات الذكاء، حيث اعتبر نسبة الذكاء (١٤٠) على اختبار الذكاء هي المعيار الفاصل بين الموهوب والعادي، ونتيجة للانتقادات التي وجهت للاتجاه الأول، ظهر الاتجاه الثاني. ومن انصاره (تورانس، نيولاند، مارلند، روبنزولي) والذي يعتمد الذكاء المرتفع الى التمييز في قدرات اخرى كمعايير تحدد الموهبة مثل التحصيل الاكاديمي، والقيمة الاجتماعية، والتفكير الابداعي، والسمات الشخصية، والقدرات العقلية، وقد اعتبرت هذه المعايير مكونات اساسية في تعريف الموهبة (الروسان وأخرون، ٢٠٠٩، ٢٣).

حاجات الطلاب الموهوبين:

تشير (باظة، ٢٠١١، ٩٧) الى أن هناك مجموعة من الحاجات أو العوامل الداعمة التي تساعد الموهوبين للوصول الى انجاز عالي وتدعمهم لتحقيق طموحاتهم، حيث توصلت باظة الى مجموعة من العوامل الداعمة والتي منها ما يلي:

أولا: الحاجة الى الدعم الاسري القوي، تعتبر المساندة من جانب الاسرة للموهوب أفضل السبل لدعم انجازه وتشجيعه لتحقيق طموحه.

ثانيا: الحاجة الى تنمية الثقة بالنفس، يعني مفهوم الثقة بالنفس الاعتقاد بالقوة على الاداء لدى الموهوب وهذا الاعتقاد يتم اكتشافه بالتشجيع والخبرات التي تناسب امكانيات الموهوب.

ثالثا: الحاجة الى الشعور بالأمن والاستقرار النفسي، ويعد الشعور بالأمن والاستقرار النفسي لدى الموهوب اقوى المدعمات للموهوب.

الدراسات السابقة:

سيتم في هذا الجزء عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة وسيتم تناولها حسب التسلسل الزمني من الاقدم الى الاحدث:

المحور الأول: دراسات تناولت مستوى الطموح:

وهدفت دراسة البركات وياسين (٢٠١٠) إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد ولتحقيق هذا الغرض تم تطبيق *مقياس* التفاعل الاجتماعي الذي اعدته وقننته التميمي (١٩٩٣) ومقياس مستوى الطموح لذي أعده الجبوري (٢٠٠٢) واستخدم المنهج الارتباطي حيث تكونت العينة من (٤٨٣) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في محافظة أربد في الأردن منهم (٢٦٥) طالبة و (٢١٧)، وتوصلت النتائج الى ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى العينة، وكذلك توجد علاقة ارتباطية لكل من التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح (الأكاديمي والمهني) ومتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد علاقة ارتباطية لكل من التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح (الأكاديمي والمهني) لمتغير التخصص (علمي وأدبي).

أما دراسة علي (٢٠١١) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات نحو مادة كرة السلة ومعرفة علاقته بمستوى ادائهن لبعض المهارات الاساسية الهجومية لهذه اللعبة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) طالبة للمراحل الثلاثة (الثاني ، الثالث ، الرابع) كلية التربية الرياضية للبنات، استخدمت الدراسة مقياس الطموح المعد من قبل تحرير ابراهيم (٢٠٠٥) باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت النتائج الى وجود فروقا داله احصائيا للمراحل الدراسية الثلاثة (الثاني ، الثالث ، الرابع) لصالح المرحلة الثالثة لذا توصي الباحثة على ضرورة الاهتمام من قبل الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بشكل عام وكلية التربية الرياضية للبنات بشكل خاص بالتركيز على تطوير محاور مستوى الطموح وعلاقته بالمهارات الهجومية بكرة السلة قيد الدراسة.

وقامت دراسة هادسون (Hudson, 2009) بإجراء دراسة بعنوان الطموحات المتباينة بين طلاب الثانوية من السكان الاصليين وغير الاصليين وهدفت الدراسة الى معرفة استمرار الطموح عبر سنوات الدراسة لكي يصل الفرد لهدفة، وتم استخدام دراسة طولية على عينة الدراسة التي تكونت من (٣٠) طالبا وتم تقسيمهم الى مجموعتين باستخدام المنهج التجريبي، وذلك للمقارنة بين مراحل نمو المجموعتين، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى الطموح على الاغلب في المرحلة الانتقالية ما بين المدرسة العليا والكلية.

المحور الثاني: دراسات تناولت مفهوم الذات:

دراسة القطناني (٢٠١١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر في ضوء نظرية محددات الذات وعلى إذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى (الجنس ، والكلية ، والمستوى الدراسي، بلغت العينة (٥٣٠) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث في دراسته ثلاث مقاييس الأول منها لقياس الحاجات النفسية من اعداد(Deci& Ryan,1999) ترجمة (محمد عليان،٢٠٠٥) والثاني مقياس مفهوم الذات من اعداد صلاح الدين أبو ناهية (١٩٩٩) والثالث لقياس مستوى الطموح من اعداد(kasser&Ryan,2000)، وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الأزهر بغزة كان متوسط ،وأن مستوى الطموح الخارجي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الأزهر بغزة كان متوسط.

أما دراسة طنوس وريحاني، والزبون (٢٠١٢) فقد هدفت إلى التعرف على الخصائص المميزة للطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين تبعا لمتغير الجنس وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٦٢) طالبا من الصفوف العشر والحادي عشر والثاني عشر وتم استخدام اختبار كاتل والذي طوره إلى البيئة الأردنية قراعين والذي يتضمن (١٨٧) فقرة موزعة على (١٦)عاملا وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين يتميزون بمستوى أعلى من الذكاء وأكثر ميلا للسيطرة والمغامرة والتجديد عن نظرائهم من الطلبة العاديين الذين أظهروا بأنهم أقل ذكاء، وأن الطلبة الموهوبين يتميزون بأنهم أقل عصبية ولديهم عقلية مرنة وميل أعلى للشك وأنهم أقل تحفظا وأكثر هدوء مقارنة بالطلبة العاديين، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية التي تميز بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات حيث أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية كانت أعلى لدى الطالبات الموهوبات في عوامل الشخصية (عقلية مرنة – عنيد) و(قلق – مطمئن).

وكذلك دراسة ويلسون (Welson,2009) هدفت الى معرفة العلاقة بين القدرة على الإنجاز والمقارنة الاجتماعية وادارك الصعوبة في مفهوم الذات ولتحقيق أهداف مستقبلية، حيث تكون مجتمع الدراسة من سكان طلاب المدرسة الثانوية وتم تهيئة برامج تتناسب مع كل مجموعة وبدراسة أنماط السكان الثلاثة تبين أن الطلاب الموهوبين يكونون إدراكات وتصورات عن أنفسهم ملحوظه، حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة قوية بين مفهوم الطالب عن ذاته الاكاديمية وطموحاته المستقبلية.

- معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطلاب كي يبدع ويطور مفهوم الذات.

منهج الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أكثر ملاءمة ومناسبة لموضوع البحث، والذي يهدف إلى دراسة مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات والعاديات بمنطقة الباحة ووصفها وما هي درجتها وتحديد العلاقة بين المتغيرين (مستوى الطموح ومفهوم الذات).

مجتمع وعينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينه من الطالبات العاديات للمرحلة الثانوية والطالبات الموهوبات بمنطقة الباحة. حيث بلغ مجتمع الدراسة (٢٦٨٤) طالبة (إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة بالباحة)، حيث يبين الجدول التالي عدد أفراد عينة الدراسة.

حيث تم اختيار الطالبات بطريقة العينة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي التي عرفها أنديجاني (٢٠١٤، ٣٤) بقوله إن العينة العشوائية:" عملية اختيار ما بحيث يكون المجال مفتوحا أمام جميع الافراد في مجتمع دراسي تم تحديده لاختيارهم المستقل والعادل في تلك العينة. وتعتبر العينة العشوائية أفضل وسيلة للحصول على عينة ممثلة، وتضمن تحديد مجتمع الدراسة، والتعرف على كل فرد في هذا المجتمع، ثم اختيار افراد من أجل الحصول على عينة باعتماد أسس عشوائية كاملة، ويتم اختيار العينة العشوائية – عموما – باستخدام جدول يحتوي على أرقام عشوائية".

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس مستوى الطموح:

وصف المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم استخدام مقياس مستوى الطموح والذي أعدته (جويدة، ٢٠١٥) حيث تكون مقياس مستوى الطموح من (٥٠) فقرة بعضها إيجابية وبعضها سلبية تتدرج مستويات الاجابة عليها وفق مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وتأخذ القيم (دائما – أحيانا – أبدا)،

أولا: صدق المقياس:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والارشاد والصحة النفسية ملحق (٨)، وقد تم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها المحكمين بانها واضحة الصياغة ومناسبة للتطبيق على عينة الدراسة.

(ب) صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء):

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الطموح عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والنتائج في الجدول التالي:

جدول (٣)

ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الطموح بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٥٠**	١٤	٠.٢٩٧**	٢٧	٠.٢٧١**	٤٠	٠.٣٢٢*
٢	٠.٤١٩**	١٥	٠.٣٢١**	٢٨	٠.١٧٢	٤١	٠.٣٢٠*
٣	٠.٦٧٠**	١٦	٠.٣٩٥*	٢٩	٠.٢٤٢*	٤٢	٠.٧١٩**
٤	٠.٢١٣	١٧	٠.٣٣٨*	٣٠	٠.٦٢٠**	٤٣	٠.٤٦١**
٥	٠.٣٢١*	١٨	٠.٣٧٨*	٣١	٠.٢٣٩*	٤٤	٠.٥٦٠**
٦	٠.٢١٠	١٩	٠.٢٨١*	٣٢	٠.٦٧٠**	٤٥	٠.٥٢١**
٧	٠.٣١٨*	٢٠	٠.١٤٣	٣٣	٠.٤١٢**	٤٦	٠.٤١٠**
٨	٠.٤٤١**	٢١	٠.٤٦٦**	٣٤	٠.٢٣٣*	٤٧	٠.٤٦٤**
٩	٠.٢٩٧*	٢٢	٠.٢٨٥*	٣٥	٠.٥٠١**	٤٨	٠.٧٢٦**
١٠	٠.٤٦٤**	٢٣	٠.٦١٠**	٣٦	٠.٥١٠**	٤٩	٠.٥٩٧**
١١	٠.٥٢٩**	٢٤	٠.٤٧٠**	٣٧	٠.٢٩٠*	٥٠	٠.٤٤٠**
١٢	٠.٣٢٠*	٢٥	٠.٦٩٠**	٣٨	٠.٢٠٧		
١٣	٠.٣٣٣*	٢٦	٠.٤٤٠**	٣٩	٠.٤٦٤**		

**** معامل الارتباط دال عند (٠.٠١)** *** معامل الارتباط دال عند (٠.٠٥)**

من الجدول السابق نجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرات مقياس الطموح والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) وهي قيم ارتباطات موجبة وجيدة في معظمها، وتتراوح بين الضعيفة والقوية، والغالبية منها ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة (٠.٠١ و٠.٠٥) ماعدا بعض العبارات التي لا تؤثر في درجة المصداقية العامة للمقياس مثل (٤ و٦ و٢٠ و٢٨ و٣٨) وقد قامت الباحثة بحذف هذه العبارات، وبشكل عام فإن مقياس مستوى الطموح يمتاز بصدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا: مقياس مفهوم الذات.

وصف المقياس:

استخدمت الباحثة مقياس تنسي لمفهوم الذات الذي قامت بترجمته (ايمان عزة، ٢٠٠٣)، حيث تكون مقياس تنسي لمفهوم الذات من (١٠٠) فقرة بعضها إيجابية وبعضها سلبية تتدرج مستويات الاجابة عليها وفق مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وتأخذ القيم (دائما – أحيانا – أبدا)،

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تنسي لمفهوم الذات في الدراسة الحالية:

أولا: صدق المقياس:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والارشاد والصحة النفسية، وقد تم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها المحكمين بانها واضحة الصياغة ومناسبة للتطبيق على عينة الدراسة.

(أ) صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء):

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس تنسي لمفهوم الذات عن طريق حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والنتائج في الجدول التالي:

جدول (٧):

معاملات الارتباط لفقرات مقياس تنسي لمفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٩٠**	٢٦	٠.٣٦٠*	٥١	٠.٧٠٩**	٧٦	٠.٢٣٧*
٢	٠.٣٤٠*	٢٧	٠.٤٤٦**	٥٢	٠.١٩٤	٧٧	٠.٤٢٠**
٣	٠.٣٠٠*	٢٨	٠.٢٥٠*	٥٣	٠.٦٨١**	٧٨	٠.٢٦٢*
٤	٠.٣٨٠*	٢٩	٠.٢٩٢*	٥٤	٠.٢٩٤*	٧٩	٠.٦٨١**
٥	٠.٥٧٠**	٣٠	٠.١٩٩*	٥٥	٠.٢١٨*	٨٠	٠.٤٤٦**
٦	٠.٣٩٠**	٣١	٠.٤٤٧**	٥٦	٠.٤٨٨**	٨١	٠.٧٠٨**
٧	٠.٥١٠**	٣٢	٠.٧٣٢**	٥٧	٠.١٤٤	٨٢	٠.٤٩٠**
٨	٠.٣٨٥**	٣٣	٠.٤٨٢**	٥٨	٠.٤٥٨**	٨٣	٠.٤٩٧**
٩	٠.٣٢٤*	٣٤	٠.١٥٩	٥٩	٠.٢١٦*	٨٤	٠.١٢٦
١٠	٠.٤٤٠**	٣٥	٠.٣٢٧*	٦٠	٠.٢٤٣*	٨٥	٠.١٧٤
١١	٠.٦٧٢**	٣٦	٠.٤٨٢**	٦١	٠.٤٧٤**	٨٦	٠.٤٧٨**
١٢	٠.٤٠٠**	٣٧	٠.٢٨١*	٦٢	٠.٥٨٥**	٨٧	٠.٢٩٠*
١٣	٠.٤٥٨**	٣٨	٠.٣٣٠*	٦٣	٠.٤٥٦**	٨٨	٠.٢٦٢*
١٤	٠.٣١٩*	٣٩	٠.٤٤٨**	٦٤	٠.١٥٥	٨٩	٠.٦٧٩**
١٥	٠.٤١٠**	٤٠	٠.٢٨٠*	٦٥	٠.٤٦١**	٩٠	٠.٣٢٠*
١٦	٠.١٩٧	٤١	٠.٥٦٨**	٦٦	٠.١٩٤	٩١	٠.٤٨٥**
١٧	٠.٣٥٠*	٤٢	٠.٣٥٠*	٦٧	٠.٥٦٣**	٩٢	٠.٥٠٩**
١٨	٠.١١١	٤٣	٠.٤٤٧**	٦٨	٠.٤١٠**	٩٣	٠.٦٤٣**
١٩	٠.٤٠٨**	٤٤	٠.٧٠٦**	٦٩	٠.٦٨١**	٩٤	٠.٤٤٠**
٢٠	٠.٢٦٠*	٤٥	٠.٧٩٠**	٧٠	٠.٢١٣*	٩٥	٠.٣٣١*
٢١	٠.٤٢٠**	٤٦	٠.٣٩٠**	٧١	٠.٢٥٣*	٩٦	٠.٣٨٠*
٢٢	٠.٦٢٢**	٤٧	٠.٧٨٠**	٧٢	٠.٣٠٢*	٩٧	٠.١٤٥
٢٣	٠.٤٩٤**	٤٨	٠.٣٨٩**	٧٣	٠.٢٥٠*	٩٨	٠.٣٢١*
٢٤	٠.١٩٠	٤٩	٠.٢٦٧*	٧٤	٠.٧٧٩**	٩٩	٠.٥١٢**
٢٥	٠.٥٢٠**	٥٠	٠.٤٨٧**	٧٥	٠.٢٧٢*	١٠٠	٠.٥٢٢**

(*): معامل الارتباط دال عند (٠.٠٥)　　(**):معامل الارتباط دال عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس تنسي لمفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس، فنجد بصورة عامة أن جميع معاملات الارتباط موجبة وتتراوح بين الضعيفة والقوية، والغالبية منها ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة (٠.٠١ و ٠.٠٥) ما عدى بعض العبارات مثل (١٦ و ١٨ و ٢٤ و ٣٤ و ٥٢ و ٥٧ و ٦٤ و ٦٦ و ٨٤ و٨٥ و٩٧) وقد قامت الباحثة بحذفها عند التطبيق النهائي، وبما أن ثبات المقياس مرتفع والمصداقية عالية فلا تؤثر هذه العبارات في درجة ثبات المقياس ولا في مصداقيته، وبشكل عام فإن مقياس مفهوم الذات يمتاز بصدق البناء بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي: الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدارة (٢٤)، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالي للإجابة علي أسئلة الدراسة:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي.
٣. الانحراف المعياري.
٤. معاملات الثبات بطريقة كرونباخ–ألفا.
٥. معامل الارتباط بيرسون.
٦. اختبار (ت) للعينات المستقلة.
٧. تحليل التباين الأحادي، واختبار أقل فرق معنوي (LSD) للمقارنات البعدية.
٨. الاستعانة ببرنامج إكسل لعمل الأشكال البيانية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتيجة السؤال الأول ومناقشته وتفسيره.

ما هي درجة الطموح لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية؟

جدول (١١):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة في مستوى الطموح

الطالبات العاديات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
النظرة إلى الحياة	٢٥٢	٢١.٩	٤.٠١	الثالث
النظرة للدراسة الجامعية	٢٥٢	٢٠.١	٣.٢٥	الخامس
التفوق الدراسي	٢٥٢	٢٢.٦	٢.٩١	الثاني
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	٢٥٢	٢٣.١	٣.٩٩	الأول
الميل إلى المثابرة في الدراسة	٢٥٢	٢١.٢	١.٩٧	الرابع
الدرجة الكلية للطموح	٢٥٢	١٢٥.٢	١١.٩	المدى = ٦٤ (١٤٦ – ٨٢)
الطالبات الموهوبات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
النظرة إلى الحياة	١١٣	٢٤.٢	٢.٠١	الخامس
النظرة للدراسة الجامعية	١١٣	٢٧.١	٢.٢٢	الثاني
التفوق الدراسي	١١٣	٢٧.٦	٢.٧٧	الأول
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	١١٣	٢٥.٨	٢.٠٩	الرابع
الميل إلى المثابرة في الدراسة	١١٣	٢٦.٩	٢.٩٩	الثالث
الدرجة الكلية للطموح	١١٣	١٣٢.٥	٧.٥	المدى = ٤٦ (١٤٩-١٠٣)
كامل العينة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
النظرة إلى الحياة	٣٦٥	٢٤.٩	٣.١١	الثالث
النظرة للدراسة الجامعية	٣٦٥	٢٥.١	٢.٩١	الثاني
التفوق الدراسي	٣٦٥	٢٦.٦	٤.٦٢	الأول
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	٣٦٥	٢٤.١	٣.٣٣	الرابع
الميل إلى المثابرة في الدراسة	٣٦٥	٢٣.٢	١.٩٨	الخامس
الدرجة الكلية للطموح	٣٦٥	١٢٧.٥	١١.٢	المدى = ٦٧ (١٤٩-٨٢)

الجدول السابق يوضح درجة الطموح لدى عينة الدراسة، وذلك من خلال المتوسطات الحسابية لدرجة الطموح. فنجد أن متوسط درجة الطموح للطالبات العاديات بلغت (١٢٥.٢) درجة بانحراف معياري (١١.٩). وقد كان أكثر أبعاد الطموح لدى عينة الدراسة من الطالبات العاديات كان بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس بمتوسط (٢٣.١) يليه بعد التفوق الدراسي بمتوسط (٢٢.٦) وفي المرتبة الثالثة نجد بعد النظرة إلى الحياة بمتوسط (١٢.٩) ورابعا نجد بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة بمتوسط (٢١.٢) وأخيرا حل بعد النظرة للدراسة الجامعية بمتوسط (٢٠.١)

نتيجة السؤال الثاني ومناقشته وتفسيره.

ما هي درجة **مفهوم الذات** لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية؟

جدول (١٢):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة في مفهوم الذات

الطالبات العاديات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
الذات الجسمية	٢٥٢	٥٠.٣	3.95	الأول
الذات الأخلاقية	٢٥٢	٤٦.٦	4.13	الرابع
الذات الشخصية	٢٥٢	٤٣.٣	3.34	الثاني
الذات الأسرية	٢٥٢	٤٣.٦	2.92	الثالث
الذات الاجتماعية	٢٥٢	٤٤.٢	2.71	الخامس
الدرجة الكلية مفهوم الذات	٢٥٢	٢٤٠.٥	١٧.٢	١٠٧ (٢٧٢-١٦٥)
الطالبات الموهوبات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
الذات الجسمية	١١٣	٥١.٣	3.50	الثاني
الذات الأخلاقية	١١٣	٥٣.٦	4.31	الأول
الذات الشخصية	١١٣	٤٨.٢	3.85	الرابع
الذات الأسرية	١١٣	٤٧.١	2.92	الثالث
الذات الاجتماعية	١١٣	٤٥.١	3.33	الخامس
الدرجة الكلية مفهوم الذات	١١٣	٢٤٧.٩	١٧.٩	١٣٨ (٢٧٩-١٤١)
كامل العينة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
الذات الجسمية	٣٦٥	٥١.٩	3.01	الأول
الذات الأخلاقية	٣٦٥	٤٨.٢	3.32	الثالث
الذات الشخصية	٣٦٥	٤٩.٩	3.00	الثاني
الذات الأسرية	٣٦٥	٤٥.٩	4.01	الخامس
الذات الاجتماعية	٣٦٥	٤٦.٦	2.98	الرابع
الدرجة الكلية مفهوم الذات	٣٦٥	٢٤٢.٨	١٧.٧	١٣٨ (٢٧٩-١٤١)

الجدول السابق يوضح درجة مفهوم الذات لدى عينة الدراسة، وذلك من خلال المتوسطات الحسابية لدرجة مفهوم الذات. فنجد أن متوسط درجة مفهوم الذات للطالبات العاديات بلغ (٢٤٠.٥) درجة بانحراف معياري (١٧.٢). وقد كان أعلى أبعاد مفهوم الذات لدى عينة الدراسة من الطالبات العاديات بعد الذات الجسمية بمتوسط (٥٠.٣) يليه الذات الأخلاقية بمتوسط (٤٦.٦) وفي المرتبة الثالثة نجد بعد الذات الاجتماعية بمتوسط (٤٤.٣) وفي المرتبة الرابعة بعد الذات الأسرية بمتوسط (٤٣.٦) وأخيرا بعد الذات الإجتماعية بمتوسط (٤٣.٢).

نتيجة السؤال الثالث ومناقشته وتفسيره.

هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح وبين مستوى مفهوم الذات لدى عينه من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة؟

أ/ الطالبات العاديات:

جدول رقم (١٣):

معاملات بيرسون للإرتباط بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطالبات العاديات

		مستوى الطموح
مفهوم الذات	معامل الارتباط لبيرسون	٠.٥٥٥**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٥

قيمة المعامل = ٠.٥٥٥ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

وذلك يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بقيمة (٠.٥٥٥) وذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الطالبات العاديات، أي أن العلاقة طردية فكلما زاد مستوى الطموح زاد معه إيجابيا مفهوم الذات لدى الطالبات العاديات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة عند مستوى (٠,٠٥).

ب/ الطالبات الموهوبات:

جدول (١٤):

معاملات بيرسون للإرتباط بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطالبات الموهوبات:

		مستوى الطموح
مفهوم الذات	معامل الارتباط لبيرسون	٠.٤٨١**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٥

قيمة المعامل = ٠.٤٨١ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

وذلك يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بقيمة (٠.٤٨١) وذات دلالة إحصائية (0.05) بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الطالبات الموهوبات، أي أن العلاقة طردية فكلما زاد مستوى الطموح زاد معه إيجابيا مفهوم الذات لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة عند مستوى (٠,٠٥).

ج/ كامل العينة:

جدول (١٥):

معاملات بيرسون للإرتباط بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطالبات الموهوبات والعاديات:

		مستوى الطموح
مفهوم الذات	معامل الارتباط لبيرسون	٠.٥٥١**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٥

قيمة المعامل = ٠.٥٥١ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

وذلك يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بقيمة (٠.٥٥١) ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الطالبات العاديات والموهوبات، أي أن العلاقة طردية فكلما زاد مستوى الطموح زاد معه إيجابيا مفهوم الذات لدى الطالبات العاديات والموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة عند مستوى (٠.٠٥).

حيث توافقت النتائج مع الإطار النظري حيث يلعب مستوى الطموح دورا مهما في حياة الفرد إذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية وذلك لأنه يعتبر مؤشرا يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه (عبد الفتاح،١٩٩٣، ١٩). حيث يعتبر مفهوم الذات مفهوم افتراضي يشمل جميع الآراء والافكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، ويشمل المعتقدات والقيم والقناعات والطموحات المستقبلية التي تتأثر بحد كبير بالنواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. (الظاهر، ٢٠٠٤، ٣٠).

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولا: النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات العاديات والطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة في درجة الطموح عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهذه الفروق لصالح الطالبات الموهوبات بالمتوسط الأعلى في درجة الطموح، أي أن الطالبات الموهوبات حصلن على درجة طموح أعلى من الطالبات العاديات.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات العاديات والطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة في مفهوم الذات عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهذه الفروق لصالح الطالبات الموهوبات بالمتوسط الأعلى في مفهوم الذات، أي أن الطالبات الموهوبات حصلن على درجة مفهوم الذات أعلى من الطالبات العاديات.

ثانيا: التوصيات:

١-بناء مناهج وبرامج دراسية ودورات تقوم على رفع مستوى درجة الطموح ومفهوم الذات لدى الطالبات العاديات.

٢-تعميق فهم الذات لدى الطالبات الموهوبات والعاديات واكسابهن المزيد من الثقة بأنفسهن من خلال عرض بعض الحالات الطامحة عليهم.

٣-تدريب وتأهيل الطالبات وزيادة الانشطة التي تطور من مستوى الطموح وفهم الذات.

٤-استثمار مواهب وطاقات وميول الطالبات الايجابية وتوظيفها في العملية التعليمية.

ثالثا: المقترحات:

١-إجراء دراسة مماثلة لمستوى الطموح ومفهوم الذات في مراحل آخرى مختلفة أخرى كالعلوم الانسانية والصحية والتطبيقية.

٢-إجراء دراسة لتطوير برنامج مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طالبات التعليم بشكل عام.

٣-إجراء دراسة تقييمية عن مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى المعلمات والطالبات.

٤-إجراء دراسة في مجال مستوى الطموح لدى الطالبات والمعلمات باعتباره عامل مهم في إنجاح العملية التعليمية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

ابو سعد، أحمد وعربيات، أحمد (٢٠٠٩)، **نظريات الارشاد النفسي والتربوي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سهير كامل (١٩٩٩)، **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، الاسكندرية: مصر.

بركات، زياد (٢٠٠٨)، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة**، المجلد الأول، العدد الثاني، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

البركات، صالح سلامة وياسين عمر صالح، (٢٠١٠)، العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد، **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**، كلية عجلون، الجامعة التطبيقية، الأردن.

جويدة، باحمد (٢٠١٥)، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة مولود معمري.

جابر، قاسم حبيب، ١٩٩٩، الجامعة والتنمية والخدمات المتبادلة، بيروت، **مجلة الفكر العربي**، العدد (٩٨٣).

جروان، فتحي (٢٠١٤)، **الموهوبة والتفوق والابداع**. دار الفكر، عمان: الأردن.

خطيب، رجاء (١٩٩٠) الطمح المهني والطمح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر الجامعات الأخرى –دراسة مقارنة، **مجلة علم النفس**، السنة السابعة، العدد(١٦)،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ص ١٥٠–١٦٠.

الخلفي، إبراهيم(٢٠٠٢)، الفروق بين الجنسين على مقياس محبة الذات، **المجلة التربوية**، ١٦(٦٤)،١٥١–١٣٧.

دافيدوف، لندال، (١٩٨٣)، **مدخل علم النفس**، ترجمة سيد طواب وآخرون، القاهرة: دار مكدوجل وهيل، ط٣.

راجح، أحمد عزت (١٩٧٦). **أصول علم النفس**، الاسكندرية: المكتب المصري الحديث.

الرفاعي، غالية بنت حامد (٢٠١١)، التحديات التي تواجة رعاية الموهوبين من وجهة نظر المختصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الاسلامية. رسالة ماجستير غير منشوره. جامعة ام القرى. كلية التربية. قسم التربية الاسلامية والمقارنة: السعودية.

الروسان، فاروق، واخرون (٢٠٠٩)، **أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة**. مركز دراسات وبحوث المعوقين، عمان: الاردن.

الزغبي، سامح محافظ (٢٠٠٧) أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، العدد ١/٣٥، الجامعة الاردنية.

الزهراني، سعيد إبراهيم أحمد، (٢٠١٢)، الرضا عن العمل الإرشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

زهران، حامد عبد السلام (1989) **التوجيه والإرشاد النفسي**، منشورات جامعة دمشق.

السرور، ناديا هايل (٢٠١٤)، **مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الاردن.

سعد، يوسف عبد الكريم (٢٠٠٥) **علم النفس الطفولة والمراهقة**، منشورات جامعة حلب.

سليمان، عبد الرحمن سيد (١٩٩٧)، نمو الانسان في الطفولة والمراهقة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

شاكر، حسن عمر (٢٠٠٣)، مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة البحوث التربوية**، العدد الرابع والعشرون، السنة الثانية عشر، ١٨٣– ٢١٥.

شبير، توفيق محمد توفيق (٢٠٠٥)، دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .

الطيب، عبد الظاهر (٢٠٠١)، **تعليمات اختبار توكيد الذات**. بيروت: دار النهضة العربية.

الظاهر، قحطان أحمد (٢٠٠٤) **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن

عبد الفتاح، كاميليا (١٩٩٣)، **العلاقة بين مستوى الطموح والشخصية**، القاهرة: مكتبة القاهرة.

عز، ايمان (٢٠٠٣)، **الخصائص القياسية لمقياس تنسي لمفهوم الذات** (الصورة الارشادية)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الأول–العدد الرابع.

الغامدي، محمد رديف (٢٠٠٠)، إدارة الوقت لدى المرحلة الثانوية العامة بمحافظتي جدة والمخواة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

فراج، محمد أنور إبراهيم ومحمود، هويده ، (٢٠٠٦) ، قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مصر.

القطناني، علاء سمير موسي، (٢٠١١)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين.

اللحياني، مريم حميد و العتيبي، سميرة محارب، (٢٠١٠)، **تقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين متدني التحصيل الدراسي**، قراءة سيكولوجية، بحوث ودراسات علمية في مجال الموهبة والإبداع، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، احلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين، ٢٨ – ٢٩ تموز (يوليو) ، ٢٠١٠، فندق هوليدي إن ، عمان ، الأردن.

المراجع الاجنبية:

Hudson Natasha (2009), Contextualizing outcomes of public schoolings: Disparate post-secondary aspiration Muong Aboriginal and non-aboriginal secondary student, M.A, university of Toronto.

Wolson, M. (2009), Meaning and motivation toward theory of personal